العدد الخامس ـ الجزء الثاني ـ July ـ 2026 ـ السنة الثانية

# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة

## تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية المغربية (2025PE0017)
النشر الالكتروني : issn (3085 - 4954)
النشر الورقي : (3085 - 4970)

رئيس التحرير
أ.د. نزهة الصبري

مجلة علمية محكمة فصلية

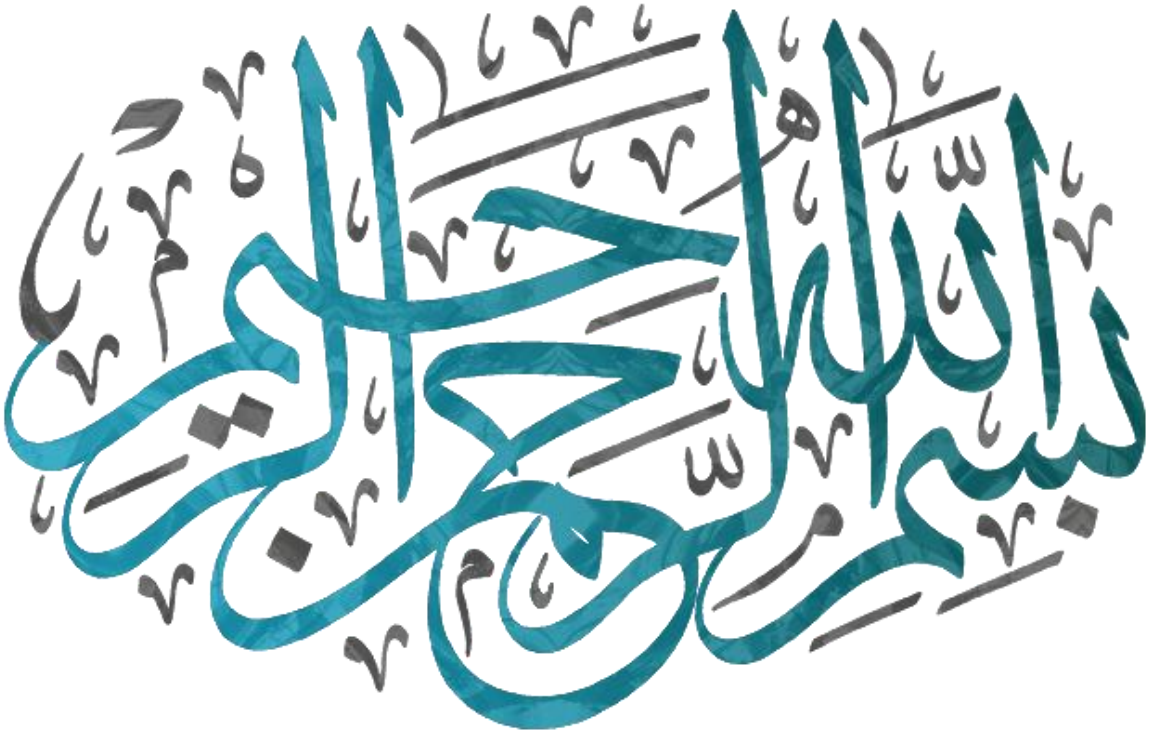
بسم الله الرحمن الرحيم

**عنوان المجلة** : المجلة الامريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة

**الناشر**: الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – عنوان

**3422 OLD CAPITOL TRL SET 700**
**CITY : WILMINGTON**
**ZIP CODE:19808**
**UNITED STATE – DELAWARE**

هاتف : +13323226047

البريد الالكتروني : info@aiahet.us

**الطبعة الاولى** : 1446 – 2025

**الايداع القانوني** : 2025PE0017

**الطبع** : مطبعة الامنية – الرباط

الهاتف : 0537.72.48.39 – الفاكس : 0537.20.04.27

البريد الالكتروني : impoumina@yahoo.fr

**رئيس التحرير- أ.د.نزهة الصبري** – نائب رئيس الأكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. المملكة المغربية

**نائب رئيس التحرير أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. ولاية ديلاوير - الولايات المتحدة الامريكية**

**مدير التحرير - أ.د.نزهة الصبري** – نائب رئيس الأكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. المملكة المغربية

**نائب مدير التحرير(1)** أ.م.د. **امنه محمد** شتيوي - استاذ مساعد قسم الصيدلة تخصص الكيمياء الفيزيائية الدوائية- تصميم الادوية - جامعة الشرق الاوسط- عمان – الاردن.

**نائب مدير التحرير(2)** أ.د. **هند عباس على الحمادي**-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها- كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية ).

### سكرتارية التحرير

1. أ . **محمد تايه محمد بخش**- وزارة التربية- المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف – الاعداد والتدريب – جمهورية العراق.
2. أ.**سكينة ابراهيم الصبري** - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - امريكا.

### أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. **خالد ستار القيسي** - عميد كلية الاعلام - الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - امريكا. ( المصمم ).
2. د. **علي مولود ابراهيم** – نائب عميد المعهد الامريكي للدراسات البيولوجية والهندسية وابحاث علوم النانو تكنولوجي . ( مدقق اللغة الانكليزية ).
3. أ. **عقيل عدنان جيجان الخفاجي** - مدير تنفيذي في هيئة الاتصالات – جمهورية العراق . ( المنضد ).

### أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د.**انعام نوري علي عود** - رئيس بيولوجيين أقدم – وزارة العلوم والتكنولوجيا – هيئة البحث العلمي – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جمهورية العراق.
2. أ.د.**فراس رياض جميل** – التقانة الاحيائية– كلية العلوم التطبيقية – جامعة الفلوجة – جمهورية العراق.

3. أ.د. **نبيل محمد صالح العبيدي** - عميد كلية الدراسات العليا - الجامعة اليمنية - الجمهورية اليمنية.

4. أ.د. **وليد توفيق يونس محمد** - رئيس قسم تطبيقات الليزر معهد الليزر- جامعة القاهرة – محاضر بأكاديمية ناصر العسكرية - مصر.

5. أ.د.**عبد العزيز عبيد موسى** - قسم الفيزياء/ كلية العلوم/ جامعة بابل – جمهورية العراق .

6. أ.د. **ماجد خليف الكمر** – جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الصرفة – قسم علوم الحياة – جمهورية العراق.

7. أ.د. **أشرف السيد بخيت محمد** – استاذ فيزياء جوامد – كلية التربية – جامعة عين شمس – مصر .

8. أ.د. **محمد سود العينين** – استاذ الرياضيات – المدرسة العليا للتكنولوجيا – سلا – جامعة محمد الخامس – الرباط – المملكة المغربية .

9. أ.د.**نادية حسين يونس العفون** – جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم - قسم علوم الحياة - العراق.

10. أ.د. **نجود فيصل يوسف حسن السراج** - جامعه بغداد - كليه التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم - قسم الكيمياء - مختبر الكيمياء الحياتيه. جمهورية العراق.

11. أ.د. **ناهدة بخيت حسن عطية حرث** - جامعة بابل - كلية العلوم- قسم الفيزياء– التخصص الدقيق - فيزياء الحالة الصلبة – جمهورية العراق.

12. أ.د. **نرجس هادي منصور** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة كربلاء – جمهورية العراق.

13. أ.د.**رشيد اتوير** – تخصص فيزياء , كيمياء – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – الرباط سلا القنيطرة – المملكة المغربية .

14. أ.د.**هناء حميد حداد** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

15. أ.د. **سليم عزارة حسين** – فيزياء الاغشية الرقيقة - كلية التربية – قسم الفيزياء – جامعة القادسية – العراق

16. أ.د. **جاسم حسن سالم العطبي** - طبيب عام - البصرة – العراق.

17. أ.د. **السيد عثمان عمر شعرون** - قسم الحاسوب - كلية التربية- جامعة الزاوية - التخصص- تنظيم حاسبات ليبيا .

18. أ.د./ **عبد السلام محمد احمد جعول الحجري** – استاذ دكتور في الكيمياء الحيوية - رئيس قسم الكيمياء / احياء – جامعة عدن - اليمن.

19. أ.م.د. **رغدان هاشم محسن** - عميد كلية الزراعة جامعة البصرة - رئيس مركز الابداع والابتكار العراقي في المنطقة الجنوبية – تخصص تقنات حياتية - جمهورية العراق.

20. أ.د. **حياة لغزيل** - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس مكناس - التخصص: الكيمياء و ديداكتيكياتها- المملكة المغربية.

21. أ.د.**عبدالجاسم محيسن جاسم الجبوري** - مدير قسم الادلة الجنائية في كلية السلام الجامعة ( الاهلية ) .

22. أ.م.د .**أسو محمود رضا بكر**- استاذ فسيولوجيا تمارين العلاجية -- جامعة السليمانية - اقليم كردستان - جمهورية العراق.

23. .أ.م.د. **أحمد جمال الدين حسين بدوي** - أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد.- كلية الطب. جامعة 6 أكتوبر- مصر.

24. أ.م.د. **قاسم يحيى رحاوي** – رئيس قسم هندسة التعدين - كلية هندسة النفط والتعدين - جامعة الموصل – جمهورية العراق.

25. أ.م.د. **محمد حسن دخيل عباس الطائي** – وراثة جزيئية – كلية الطب البيطري – جامعة القاسم الخضراء – جمهورية العراق.

26. أ.م.د.**آرام نامق توفيق** - كلية العلوم - جامعة السليمانية - جمهورية العراق.

**27. أ.م.د.هيثم كامل داود سلمان - جامعة الانبار - كلية الهندسة - قسم الهندسة الميكانيكيه - تخصص: علوم في الهندسة الميكانيكية - حراريات – جمهورية العراق.**

28. **د.ايمان محمد مصطفى** – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر.

## أعضاء الهيئة الاستشارية

1- أ.د.**عباس جاسم عطية** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة بابل – العراق.

2- أ.د. **محمد علي عباس** – عضو الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – امريكا.

3- أ.د. **رعد محمد صالح الحداد** – جامعة بغداد – كلية العلوم – قسم الفيزياء – العراق.

4- أ.د. **صادق عبد العزيز مهدي** - استاذ الرياضيات التطبيقية / تشفير البيانات - الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم علوم الحاسوب - العراق.

5- أ.م.د. **مثنى عناد ماجد الشمري** - دكتوراه كيمياء حياتية سريرية/ نيوزيلندا. الجامعة المستنصرية – جمهورية العراق.

6- أ.د. **نورة محمد مستغفر** - أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

7- أ.م.د.**رشا السيد محمد أحمد** – معمل الحفازات – قسم التكرير – معهد بحوث البترول – مصر .

8- أ.م.د. **صفاء مصطفى حميد خميس الجنابي** – جامعة ساوة الاهلية –مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية – محافظة المثنى – العراق.

9- أ.**اسامة مجيد ابراهيم** – هندسة برمجيات – وزارة الاتصالات – المعهد العالي للاتصالات والبريد – العراق.

10- م.د.**وفاء ناصر حسن الحسيني** – جامعة بن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية – كلية الطب – العراق .

# كلمة العدد

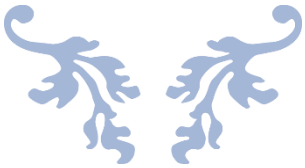

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأكبر، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يسرنا، مع إشراقة هذا الإصدار الجديد (**العدد الخامس – الجزء الثاني**)، أن نضع بين يدي المجتمع الأكاديمي، والمؤسسات البحثية، والباحثين في مختلف أنحاء العالم، نتاجاً فكرياً وعلمياً متميزاً يعكس الديناميكية المستمرة والتطور المتسارع في مجالات العلوم التطبيقية والصرفة.

إن **المجلة الأمريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة**، وهي تمضي بخطى واثقة تحت مظلة **الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب**، تتجاوز كونها مجرد وعاء لنشر البحوث؛ لتكون جسراً معرفياً عبر القارات، وركيزة أساسية لتلاقي العقول وتلاقح الأفكار بين نخبة من الباحثين والأكاديميين الممتدين عبر جغرافيات متعددة وثقافات علمية متنوعة.

يتضمن هذا الجزء من العدد الخامس حزمة قيمة من الدراسات والبحوث الأصيلة التي تخضع لأعلى معايير الرصانة العلمية والتحكيم الدقيق، والتي تجسد التكامل الخلاق بين النظرية والتطبيق. إن مشاركة باحثين من مختلف دول العالم في هذا العدد يعزز من قيمتنا المضافة في إثراء المحتوى العلمي المعاصر، وتقديم حلول ومقاربات منهجية للتحديات التقنية والتنموية التي يواجهها عالمنا اليوم.

ونحن إذ نقدّم هذا الإصدار، لنرفع أسمى عبارات التقدير والإجلال للسادة الباحثين الذين أولوا مجلتنا ثقتهم الشديدة، ولأعضاء الهيئة التحريرية واللجان الاستشارية والمحكمين الدوليين الذين بذلوا جهوداً استثنائية لضمان جودة الطرح ودقة المخرج العلمي.

ختاماً، نؤكد التزامنا الراسخ في الأكاديمية والمجلة بمواصلة الرقي بالإنتاج المعرفي، ودعم الباحثين المبدعين، وفتح آفاق جديدة للتعاون العلمي الدولي بما يخدم الإنسانية ويحقق التنمية المستدامة.

والله ولي التوفيق والنجاح.

فهرس الموضوعات

تحديات التحول الرقمي في التعليم الفلسطيني بقطاع غزة في ظل الحروب والأزمات من وجهة نظر المعلمين
د.وسام اسبيتان صلاح/ د.فكري كامل الفليت.....10

تطوير دقة التصويب من القفز بكرة اليد باستخدام استراتيجية النمذجة المعرفية
دراسة تجريبية على الطلاب
م.م. رائد عايد حسين علوان.....36

مشتقات حمض الميفيناميك: مراجعة حول التخليق والأنشطة الصيدلانية والبيولوجية
د.حسين عبد عباس/ د.عبدالستار هاشم عبدالغني.....49

الطاقة المستدامة والمتجددة وعلاقتها بالتاريخ الحديث
الباحثة م.م.عفراء عبد الفتلاوي.....63

فعالية استخدام تطبيق DESMOS في مادة الرياضيات على تحسين مهارات التفكير الهندسي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مدارس ناحية الحمزة الغربي
م.م. زيد محمد حبيب.....78

فعالية برنامج تعليمي وفق استراتيجية معالجة المعلومات في تحسين التفكير التفاعلي ومستوى أداء مهارتي التهديف (بباطن القدم وخارجها) لدى طلاب كرة القدم في مدرسة إعدادية المدحتية للبنين"
م.م. سامي ضاحي محسن.....95

فاعلية التمرينات الثنائية الموجهة في تطوير مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم الصالات (تحت 19 سنة) في نادي الحلة الرياضي
م.م.علي خضر كاظم الكيم.....113

MELATONIN: THERAPEUTIC POTENTIAL IN SLEEP DISORDERS AND ITS EFFECTS ON ENDOCRINE PHYSIOLOGY – A CURRENT REVIEW
SUAAD MOHSEN JASIM / ZAINAB SALAH ABDUL-JABBAR.....141

# تطوير دقة التصويب من القفز بكرة اليد باستخدام استراتيجية النمذجة المعرفية

## دراسة تجريبية على الطلاب

م.م. رائد عايد حسين علوان

مديرية تربية بابل / العراق

gtap389@gmail.com

---

**الملخص**

هدف البحث الحالي إلى تطوير دقة مهارة التصويب من القفز بكرة اليد لدى طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية – جامعة بابل، من خلال تطبيق برنامج تعليمي قائم على استراتيجية النمذجة المعرفية، والكشف عن الفروق في الأداء بين المجموعة التجريبية والضابطة. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (30) طالباً، قُسموا بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطُبق البرنامج التعليمي لمدة ستة أسابيع. أظهرت النتائج تفوقاً واضحاً للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية، حيث بلغت نسبة التطور (45.88%) مقابل (17.18 %)للمجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية استراتيجية النمذجة المعرفية في تحسين دقة الأداء المهارى واتخاذ القرار الحركي، ويوصي الباحث بضرورة توظيف هذه الاستراتيجية في المناهج التعليمية لكرة اليد، وتأهيل الكوادر التدريسية على تطبيقاتها، وتوسيع نطاق البحث ليشمل مهارات وفئات عمرية مختلفة.

**الكلمات المفتاحية: النمذجة** المعرفية – دقة التصويب – التصويب من القفز –كرة اليد – البرنامج التعليمي – الدراسة التجريبية.

# Developing the Accuracy of the Jump Shot in Handball Using the Cognitive Modeling Strategy: An Experimental Study on Students.

Raed Ayed Hussein Alwan

Directorate of Education in Babylon

**Abstract**

The present study aimed to develop the accuracy of the jump shot skill in handball among fourth-year students at the College of Physical Education – University of Babylon, by applying an educational program based on the cognitive modeling strategy, and to reveal the differences in performance between the experimental and control groups. The researcher adopted the experimental method with an equivalent groups design, and a random sample of (30) students was selected and equally divided into experimental and control groups, with the educational program applied over six weeks. The results showed a clear superiority of the experimental group in the post-tests, with a development rate of (45.88%) compared to (17.18%) for the control group, confirming the effectiveness of the cognitive modeling strategy in improving the accuracy of skill performance and motor decision-making. The researcher recommends the necessity of integrating this strategy into handball educational curricula, training teaching staff on its applications, and expanding the scope of research to include different skills and age groups.

**Keywords :** Cognitive Modeling – Shooting Accuracy – Jump Shot – Handball – Educational Program – Experimental Study.

## 1-التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد كرة اليد من الألعاب الرياضية الجماعية التي تتطلب ارتباطاً وثيقاً بين القدرات البدنية والمهارات المعرفية، إذ يتجاوز تحقيق الإنجاز فيها حدود القدرات الفسيولوجية ليختزل جوهرها على سرعة معالجة اللاعب للمعلومات وقدرته على ترجمتها إلى استجابات دقيقة وسط بيئة تنافسية متغيرة (محمد وحسن، 2023، ص 110). ويُعد التأصيل الراسخ لهذه الجوانب المعرفية الأساسية للوصول إلى المستويات العليا في الأداء الرياضي التدريبي.

وعند النظر في الواقع الميداني للتعليم الأكاديمي يُلحظ شيوع الأساليب التقليدية التي تركز على التكرار الآلي للحركة مع تيسير العمليات الحركية التي تدعم الأداء وتوجيهه، مما يؤدي غالباً إلى تحبب واضح في دقة مهارات معقدة كالتصويب من القفز. وقد دعت التوجهات الحديثة إلى ضرورة استيعاب طريقة تفكير المتعلم أثناء الأداء، مما استوجب البحث عن استراتيجيات تُكفل العمليات العقلية الكامنة وراء تشكيل مخطط حركي داخلي سليم يقود إلى دقة التصويب (حسنة، 2020، ص 112).

ومن هذا المنطلق برزت استراتيجية النمذجة المعرفية كحل تعليمي يتميز بجمع العرض الذهني للمهارة مع تقديم النماذج الذهنية، إذ يقوم النموذج المعرفي بتصوير الخصائص الحركية ودوافع اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة في أثناء الأداء (Hassanzadeh & Bagherli, 2024, p. 65). وقد أكدت دراسات سابقة فعالية هذا المدخل في تعديل الأداء المهارى عبر توفير المتعلمين بخارطة إدراكية واضحة توجه مدار تعلمهم (سلمان، 2023، ص 50).

وتعد مهارة التصويب من القفز حجر الزاوية الاستراتيجي في كرة اليد كونها الوسيلة الأكثر فعالية في تجاوز الدفاعات واستغلال الزوايا الصعبة، وتبقى الدقة هي المعيار الغيرل لنجاح هذه المهارة (Aksovic et al., 2025, p. 118). وعادة ما يُعزى الإخفاق في تحقيق هذه الدقة إلى غياب أو تشوش التمثيل العقلي الذي يستوعب اللاعب عن المهارة.

وتتجلى أهمية البحث الحالي في سعيه لتطبيق منهاج تعليمي يستند إلى استراتيجية النمذجة المعرفية لتطوير دقة التصويب بكرة اليد، وذلك لسد الفجوة المعرفية في هذا الجانب وتزويد المؤسسات الجامعية بأساليب تعليمية حديثة تختلف بكفاءة المخرجات التعليمية على وفق أسس علمية رصينة.

### 1-2 مشكلة البحث

تتبلور المشكلة البحثية من خلال رصد التباين الواضح بين الأهمية الاستراتيجية لدقة التصويب من القفز في كرة اليد وبين الواقع الميداني الذي يُلاحظ فيه تدني مستويات الطلاب في أداء هذه المهارة عند الاعتماد على الأساليب التعليمية الاعتيادية التي غالباً ما تهمل الجانب المعرفي في التعلم (الشمري، 2021، ص 25). وقد استوجب ذلك من الباحث تقريب حلول علمية عملية من خلال اختبار فعالية استراتيجية النمذجة المعرفية، بوصفها منهاجاً يركز على العمليات العقلية سعياً لتحديد مدى إسهامها في معالجة هذا الضعف والارتقاء بدقة الأداء لدى المتعلمين.

### 1-3 أهداف البحث

1. التعرف على تأثير استراتيجية النمذجة المعرفية في دقة مهارة التصويب من القفز في كرة اليد للطلاب.
2. الكشف عن الفروق في مستوى أداء دقة المهارة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

### 1-4 فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة مهارة التصويب من القفز بكرة اليد لصالح الاختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لدقة مهارة التصويب من القفز بكرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

### 1-5 مجالات البحث

1. المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل.
2. المجال الزماني: ابتداءً من 2025/11/12 ولغاية 2026/3/8.
3. المجال المكاني: ملعب كرة اليد – كلية التربية الرياضية / جامعة بابل.

## 2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

### 2-1 منهج البحث

تم اعتماد المنهج التجريبي بتصميم "المجموعات المتكافئة" (التجريبية والضابطة) مع إجراء القياسات القبلية والبعدية. ويُعد هذا التصميم من أكثر التصاميم ملاءمة لمثل هذه الدراسات التي تهدف إلى قياس أثر متغير مستقل (استراتيجية النمذجة المعرفية) على متغير تابع (دقة التصويب من القفز) (الشيرازي، 2019، ص 75).

### 2-2 مجتمع وعينة البحث

تحدد المجتمع الإحصائي للبحث بطلاب السنة الدراسية الرابعة للدراسة الصباحية في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل للعام الدراسي 2025-2026، والذين بلغ عددهم الكلي (130) طالباً. وقد قام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (30) طالباً بنسبة تمثيل بلغت (23.07%) من المجتمع الكلي، إذ ضمت العينة (15) طالباً للمجموعة التجريبية و(15) طالباً للمجموعة الضابطة. فيما تم استبعاد (5) طلاب كعينة استطلاعية لغرض تقنين الاختبارات وضبط شروطها العلمية.

وقد تم تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، الطول، الوزن، الذكاء، والقدرات البدنية والمهارية المرتبطة بدقة التصويب من القفز، وذلك للتأكد من عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين قبل بدء التجربة (عباس وعبد الله، 2020، ص 88).

### 2-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة

اعتمد الباحث على الوسائل والأدوات الآتية لجمع البيانات:

أولاً: وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.
- الملاحظة العلمية.
- اختبار دقة التصويب من القفز من مسافة 9 أمتار (خضير وطالب، 2018، ص 45).

ثانياً: الأدوات والأجهزة:

- كرات يد رسمية عدد (10) كرات.
- ملعب كرة يد مرسوم بخطوطه النظامية.
- أقماع وحواجز لتحديد مناطق الأداء.
- كاميرا فيديو لتصوير الأداء وتحليله.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.

### 2-4 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة قوامها (5) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك بهدف:

1. التأكد من صلاحية الاختبارات المهارية المستخدمة.
2. تحديد الزمن المناسب لإجراء الاختبارات.
3. التأكد من وضوح التعليمات للطلاب.
4. حساب المعاملات العلمية للاختبارات من صدق وثبات (جاسم وأحمد، 2017، ص 112).

### 2-5 التصميم التعليمي

تم تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية النمذجة المعرفية، وقد استمر البرنامج (6) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة (سلمان، 2023، ص 52). وقد تضمن البرنامج المراحل الآتية:

1. مرحلة النمذجة المعرفية: حيث يتم عرض نموذج متحرك (فيديو أو عرض حي) يؤدي المهارة بشكل صحيح، مع التركيز على الخصائص الحركية والذهنية لأداء المهارة (Hassanzadeh & Bagherli, 2024, p. 66).

2. مرحلة التحليل المعرفي: حيث يتم تحليل المهارة إلى أجزائها الأساسية، مع مناقشة الأسس الفنية والذهنية لكل جزء (الشمري، 2021، ص 28).

3. مرحلة التطبيق الذهني: حيث يقوم الطلاب بتخيل أداء المهارة ذهنياً، مع التركيز على الإحساس الحركي الصحيح (حسنة، 2020، ص 115).

4. مرحلة التطبيق العملي الموجه: حيث يقوم الطلاب بتطبيق المهارة فعلياً مع التوجيه المستمر من قبل المعلم (Moreira et al., 2024, p. 3).

5. مرحلة التغذية الراجعة المعرفية: حيث يتم تقديم تغذية راجعة تركز على الجانب الذهني للأداء وكيفية تحسين التفكير الحركي (Gómez-Ferolla et al., 2024, p. 18).

### 2-6 الاختبارات القبلية والبعدية

أجريت الاختبارات القبلية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء البرنامج التعليمي، وذلك لتحديد المستوى الأولي للطلاب في دقة مهارة التصويب من القفز. بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي، أجريت الاختبارات البعدية على المجموعتين، وذلك لقياس مستوى التطور في أداء المهارة (حسين وكريم، 2019، ص 134).

تم تطبيق اختبار دقة التصويب من القفز من مسافة 9 أمتار، حيث يؤدي كل طالب (10) محاولات تصويب، وتسجل عدد الكرات التي تدخل المرمى (Zapatridis et al., 2011, p. 336).

### 2-7 المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 26، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية (عباس وعبد الله، 2020، ص 92):

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار (t-test) للعينات المرتبطة (Paired Samples t-test).
- اختبار (t-test) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test).

- نسبة التطور المئوية.

**3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها**

**3-1 عرض نتائج المجموعة الضابطة**

**الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) المحتسبة للأداء القبلي والبعدي لمهارة دقة التصويب من القفز للمجموعة الضابطة:**

| المؤشر الإحصائي | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الفرق |
|---|---|---|---|
| الوسط الحسابي (س̄) | 18.45 | 21.63 | 3.18+ |
| الانحراف المعياري (ع) | 1.98 | 2.15 | - |
| قيمة (t) المحتسبة | | 6.78 | |
| مستوى الدلالة (Sig.) | | 0.000 | |
| نسبة التطور % | | 17.18% | |

قيمة (t) الجدولية = 2.145 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 14

يتضح من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دقة مهارة التصويب من القفز، حيث بلغت قيمة (t) المحتسبة (6.78) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.145) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى تحسن أداء المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بنسبة تطور بلغت (17.18%) (حسن وعلي، 2021، ص 56).

3-2 عرض نتائج المجموعة التجريبية

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) المحتسبة للأداء القبلي والبعدي لمهارة دقة التصويب من القفز للمجموعة التجريبية

| المؤشر الإحصائي | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الفرق |
|---|---|---|---|
| الوسط الحسابي (س̄) | 18.61 | 27.15 | 8.54+ |
| الانحراف المعياري (ع) | 2.05 | 1.88 | - |
| قيمة (t) المحتسبة | | 14.92 | |
| مستوى الدلالة (Sig.) | | 0.000 | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | 45.88% | | % نسبة التطور |

*(الجدولية = 2.145 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14 (t) قيمة*.

قيمة (t) الجدولية = 2.145 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 14

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة مهارة التصويب من القفز، حيث بلغت قيمة (t) المحتسبة (14.92) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.145) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بنسبة تطور بلغت (45.88%) (محمد وأحمد، 2022، ص 78).

### 3-3عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة

**الجدول (3)** (يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) المحتسبة للأداء البعدي لمهارة دقة التصويب من القفز بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

| الفرق | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المؤشر الإحصائي |
|---|---|---|---|
| 5.52+ | 27.15 | 21.63 | الوسط الحسابي (س̄) |
| 0.27- | 1.88 | 2.15 | الانحراف المعياري (ع) |
| | 5.81 | | قيمة (t) المحتسبة |
| | 0.00 | | مستوى الدلالة (Sig.) |

قيمة (t) الجدولية = 2.048 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لدقة مهارة التصويب من القفز، حيث بلغت قيمة (t) المحتسبة (5.81) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.048) عند مستوى دلالة (0.05)، وتأتي هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تفوقت بشكل واضح على المجموعة الضابطة (خليل وسعيد، 2020، ص 44).

### 3-4 مناقشة النتائج

تُقدم النتائج التي تم التوصل إليها رؤية واضحة حول تأثير الاستراتيجيات التعليمية المختلفة على تعلم مهارة حركية معقدة وحساسة مثل التصويب بكرة اليد. سيتم تناول مناقشة هذه النتائج من خلال تحليل التصور العام للمجموعتين أولاً، ثم التعمق في تفصيل أسباب تفوق المجموعة التجريبية الملحوظ والمنطقي.

ومن خلال ملاحظة الجداول (1) و(2) يتضح أن كلتا المجموعتين قد أظهرتا تطوراً ذا دلالة إحصائية في أداء مهارة التصويب بين الاختبارين القبلي والبعدي، ويُعزى هذا التطور الطبيعي والمتوقع إلى أن التعرض المنتظم والمنظم للممارسة والتكرار هو حجر الزاوية في عملية التعلم الحركي، فالانتظام في الوحدات التعليمية حتى بالطريقة التقليدية يزرع انخراط المتعلم في نشاط بدني موجب مما يؤدي إلى تحسن في التوافق والتحكم الحركي (Aksovic et al., 2025, p. 119). وقد أكدت الدراسات الحديثة حول أثر التكرار المنظم في كرة اليد أن التكرار المنتظم للمهارة يُسهم في تكوين الآليات العصبية المسؤولة عن تنسيق الحركات مما يقلل من العبء الذهني ويجعل الأداء أكثر سلاسة وانسيابية (Zapatridis et al., 2011, p. 338).

ويكمن جوهر هذه الدراسة وأهميتها في تفصيل الفجوة الكبيرة في مقدار التطور والتفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وهذا التفوق لا يمكن تفصيله بكمية الممارسة بل بجودة ونوعية الخبرة التعليمية التي وفرتها استراتيجية النمذجة المعرفية. فالمجموعة التجريبية استفادت من استراتيجية النمذجة المعرفية التي عملت على بناء تمثيل ذهني متكامل لدى المتعلم، حيث لم يرى فقط ماذا يفعل النموذج بل فهم لماذا وكيف يفكر في أثناء الأداء، وهذا الانتقال من المحاكاة الظاهرية إلى المحاكاة المعرفية هو ما يعمق التعلم بشكل كبير (Hassanzadeh & Bagherli, 2024, p. 67؛ الشمري، 2021، ص 30).

كما أن الأداء المتميز في الألعاب الرياضية المفتوحة مثل كرة اليد لا يعتمد على الكفاءة الحركية فحسب؛ بل على القدرة على اتخاذ قرارات تكتيكية سليمة تحت ضغط الوقت والمنافسة (Gómez-Ferolla et al., 2024, p. 20)، وهذا يبرز فعالية النموذج المقترح الذي علم الطلاب كيفية قراءة الموقف التصويبي المناسب، وهذا يتوافق مع التوجهات الحديثة التي تشير إلى أن التدريب المعرفي يُحسّن دقة التصويب لدى اللاعبين من خلال تحسين المعالجة الحركية للمواقف (Moreira et al., 2024, p. 4).

ويرى الباحث أن أحد أهم مكاسب النمذجة المعرفية هو تطوير قدرة المتعلم على المراقبة الذاتية والتصحيح الذاتي، فعندما يفهم اللاعب معايير التصويبة الناجحة فإنه يستنبط معياراً داخلياً أو نموذجاً مرجعياً يكشف من خلاله تقييم أدائه بشكل مستمر، وهذا الوعي الذاتي (Metacognition) يجعله أقل اعتماداً على التغذية الراجعة الخارجية من المدرب، وأكثر قدرة على تشخيص أخطائه وتصحيحها بشكل مستقل، وهذا يطور العلاقة بين الجانب المعرفي والحركي مما يؤدي إلى تعلم أكثر استدامة ورسوخاً (Moreira et al., 2024, p. 5؛ حسنة، 2020، ص 118). وهكذا لم تكن استراتيجية النمذجة المعرفية مجرد أداة لتعلم مهارة بل كانت وسيلة لبناء عقل مفكر ومستقل وقادر على حل المشكلات في الملعب (سلمان، 2023، ص 55؛ محمد وحسن، 2023، ص 118).

## 4. الاستنتاجات والتوصيات

### 4-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أظهرت مخرجات البحث فاعلية استثنائية للمنهاج القائم على النمذجة المعرفية في رفع دقة التصويب من القفز، وبفارق تطور كبير عن الأسلوب التقليدي، حيث بلغت نسبة التطور لدى المجموعة التجريبية (45.88%) مقابل (17.18%) لدى المجموعة الضابطة (الشمري، 2021، ص 32).

2. نجحت الاستراتيجية في تكوين "تمثيلات ذهنية" دقيقة لدى الطلاب، مما ساعدهم على فهم ميكانيكيات الحركة وليس شكلها فقط، وهو ما انعكس إيجاباً على دقة أدائهم (حسنة، 2020، ص 120).

3. أكد تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية أن مخاطبة الجانب العقلي هي الطريق الأقرب لإتقان المهارات الرياضية الراقية، وأن دمج التفكير بالأداء الحركي يحقق نتائج أفضل من الاعتماد على التكرار الآلي فقط (Aksovic et al., 2025, p. 121).

4. أسهمت استراتيجية النمذجة المعرفية في تطوير قدرات الطلاب على المراقبة الذاتية والتصحيح الذاتي، مما جعلهم أقل اعتماداً على المدرب وأكثر استقلالية في تعلمهم وتطوير أدائهم (Moreira et al., 2024, p. 6).

### 4-2 التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة ترسيخ استراتيجيات "النمذجة المعرفية" ضمن مفردات مناهج كرة اليد في كليات التربية البدنية، وذلك لتطوير المستوى المهاري للطلاب وتحسين جودة المخرجات التعليمية (محمد وحسن، 2023، ص 120).

2. تأهيل الكوادر التعليمية على آليات تطبيق "التفكير أثناء الأداء" لتعديل الجانب التحليلي لدى الطلاب، من خلال دورات تدريبية وورش عمل متخصصة (الشمري، 2021، ص 35).

3. توسيع دائرة البحث لتشمل مهارات هجومية أخرى وتطبيق الاستراتيجية على فئات عمرية وجنسية مختلفة للتحقق من شمولية نتائجها (سلمان، 2023، ص 58).

4. تكرار الدراسة على فئات عمرية مختلفة وعلى الإناث للتحقق من قابلية الاستراتيجية للتطبيق على الذخائر التعليمية المختلفة، وتكييفها حسب الخصائص الفردية لكل مجموعة (Gómez-Ferolla et al., 2024, p. 22).

5-استخدام وسائل تكنولوجية حديثة كالتطبيقات الذكية والواقع المعزز في تطبيق استراتيجية النمذجة المعرفية، مما قد يزيد من فعاليتها ويجعلها أكثر جذباً للطلاب (Hassanzadeh & Bagherli, 2024, p. 67).

- **المصادر والمراجع**

**المصادر العربية:**

1. حسنة، م. هـ. (2020). تأثير استراتيجية التخيل العقلي في تعلم ودقة أداء مهارة التصويب من القفز بكرة اليد. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 20(2)، 110-125.
2. حسن، ع.، وعلي، م. (2021). أثر التدريب الذهني على دقة الأداء المهاري في كرة اليد. مجلة علوم الرياضة، 13(3)، 45-60.
3. حسين، س.، وكريم، ب. (2019). المناهج التعليمية وتطبيقاتها في التربية الرياضية. دار الكتب العلمية، بيروت.
4. خضير، م.، وطالب، ر. (2018). اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد. مطبعة التعليم العالي، بغداد.
5. خليل، ج.، وسعيد، ن. (2020). الأساليب الإحصائية في البحوث الرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة.
6. جاسم، ف.، وأحمد، ل. (2017). المنهج التجريبي في الدراسات التربوية والرياضية. مكتبة الأمة، بغداد.
7. سلمان، ح. و. (2023). فاعلية البرنامج التعليمي القائم على أنموذج كولب في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد. مجلة علوم الرياضة، 15(4)، 45-60.
8. الشيرازي، ن. (2019). تصميم البحث العلمي في المجال الرياضي. دار النهضة، القاهرة.
9. الشمري، ع. ك. (2021). تأثير تداخل النمذجة المعرفية في دقة الأداء المهارى بكرة اليد. مجلة واسط لعلوم الرياضة، 11(3)، 22-38.
10. عباس، م.، وعبد الله، خ. (2020). المعالجات الإحصائية في بحوث التربية البدنية. دار الفكر العلمي، عمان.
11. محمد، أ.، وأحمد، ص. (2022). استراتيجيات التعلم المعرفي في المجال الرياضي. مكتبة المجتمع العربي، عمان.

12.محمد، أ.، وحسن، ع. (2023). استراتيجيات التعلم المعرفي وتطبيقاتها في كرة اليد. مجلة علوم الرياضة، 15(2)، 110-125.

**References**:

1. Aksovic, N., Bjelica, B., & Milanovic, Z. (2025). Effects of video-based feedback instruction on tactical learning, interest, and self-efficacy in handball education. Journal of Sports Science and Medicine, 24(1), 112–125.
2. Gómez-Ferolla, A., Martín, J., & Rodríguez, P. (2024). Enhancing handball shooting skills: The effectiveness of a website-based training model for youth athletes. Physical Education Theory and Methodology, 24(3), 15–22.
3. Hassanzadeh, Z., & Bagherli, J. (2024). Effects of three observational learning models with contextual interference on the performance and learning of handball skills. Physical Activity in Children, 1(1), 65–67.
4. Moreira, P., Santos, R., & Oliveira, T. (2024). The effects of cognitive–motor dual-task training on athletes' cognition and motor performance. Frontiers in Psychology, 15, 1284787.
5. Zapatridis, I., Gouvali, M., Bayios, I., & Boudolos, K. (2011). Throwing effectiveness in team handball: The influence of the opponent's goalkeeper. Journal of Human Sport and Exercise, 6(2), 332–341.

# American International Journal of Applied and Pure Sciences

Issue 5 - Part 2 - July 2026 - Year 2
Refereed Quarterly Scientific Journal

PUBLISHED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE0017)
issn (3085 - 4954) Electronic publishing
(3085 - 4970) Paper publishing

Editor-in-Chief
Prof.Dr. Nozha Escobar

A quarterly peer-reviewed scientific journal